الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٨ الحكومة تناقش ملف الدعم وتعد بتلافي الثغرات وتصويبها

٩ وزير الاقتصاد: المناقصات الداخلية تستوجب أن تكون المواد مستوردة مسبقاً أو منتجة محلياً

١٠ مدير الحبوب لـ«الوطن»: الحكومة تستورد أفضل أنواع القمح

١٢ جامعة البعث تحيل ٣٢٣ طالباً إلى «الانضباط» و٥ أعضاء هيئة تدريسية إلى «التأديب»

الأربعاء ٢٣ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٢١ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٧٨ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 23, 2022 | No. 3678 | 15th year

الاحتلال التركي يواصل «حرب المسيّرات» ووجهتها الجديدة منبج

«الحربي» المشترك يكشف غاراته على دواعش البادية

حلب - خالد زنكلو
حماه - محمد أحمد خبازي

كثف الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، أمس، غاراته على مخابئ لتنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، على حين نقل الاحتلال الأميركي أعداداً كبيرة من مسلحي التنظيم من السجون التي يسيطر عليها في دير الزور إلى سجون في الحسكة.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، شن غارات مكثفة على مواقع للدواعش في بادية حمص الشرقية، وفي مثلث حماة – حلب – الرقة، موضحاً أن الغارات طالت مخابئ للدواعش بعمق بادية دير الزور أيضاً.

من جهة ثانية قالت مصادر إعلامية ومحلية: إن «آليات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأميركي مدججة بالسلاح ترافقها سيارات دفع رباعي لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، نقلت عدداً كبيراً من مسلحي تنظيم داعش كانوا محتجزين لديها في سجون أقامتها في مناطق انتشارها في دير الزور إلى سجون في محافظة الحسكة».

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال اتخذت إجراءات أمنية مشددة وأغلقت الطريق بين الحسكة ودير الزور لعدة ساعات أثناء عملية النقل.

بموازاة ذلك، واصل جيش الاحتلال التركي ما اصطلح على تسميته بـ«حرب المسيّرات» التي يستخدم فيها طائرات من دون طيار لاستهداف متزعمين من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد»، الموالية للولايات المتحدة»، في مناطق هيمنتها شمال وشمال شرق سورية، إلا أن وجهتها الجديدة تركزت في منطقة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي بعد استهدافاتها السابقة لمرات عديدة في منطقة عين العرب في الريف ذاته.

وأفادت مصادر محلية في مدينة منبج، التي تقع تحت سيطرة «قسد» لـ«الوطن»، أن طائرة مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال التركي قصفت أمس أهدافاً للميليشيات في ريف المنطقة الشمالي الغربي عند خطوط جبهات تفصلها عن مناطق نفوذ ميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، الذي شكلها النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق البلاد، وتعتبر خط تماس لمناطق تمارس فيها عمليات التهريب عند خط الساجور الفاصل بين الجبهات.

وأشارت المصادر إلى أن القصف طال نقطتين تابعتين لـ«مجلس منبج العسكري»، المنضوي في صفوف «قسد» في محيط بلدتي محسنلي وعرب حسن اللتين عادة ما تتعرضان لقصف ممنهج من جيش الاحتلال التركي لتهجير سكانهما، الأمر الذي أدى إلى تفاقم حركة الهجرة باتجاه مدينة منبج.

وتوقعت وقوع قتلى في صفوف متزعمي «مجلس منبج العسكري»، جراء قصف جيش الاحتلال التركي بدليل قدوم سيارات إسعاف إلى مكان القصف، من دون التأكد من صحة المعلومة بسبب فرض عناصر المجلس طوقاً امنياً مكثفاً حول نقطتي التفجير.

الغرب استباح العالم والمسؤولون الأميركيون يكذبون وعقوباتهم تؤثر على دخول الغذاء والدواء للسوريين

المقداد خلال «منتدى فالداي»: الإجراءات القسرية تعاظمت بشكل لا إنساني

وكالات

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن سورية حققت انتصاراً ميدانياً مهماً على الإرهاب بفضل قوات الجيش العربي السوري، وبدعم الحلفاء والأصدقاء، وفي مقدمتهم روسيا ممثلة بقيادتها السياسية وقواتها الشجاعة التي وقفت معنا بكل إصرار وعزيمة، مشيراً إلى أن سورية تواجه اليوم تحديات كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ومشكلة وجودية مع الاحتلال التركي ومحاولاته تغيير التركيبة الديموغرافية والهوية السورية وضمان استمرار سيطرة التنظيمات الإرهابية على مناطق في الشمال الغربي من البلاد.

وفي كلمة له خلال «منتدى فالداي» للحوار في موسكو، لفت المقداد إلى أن اعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك خطوة نحو الدفاع عن السلم العالمي والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والعلاقات الدولية السليمة.

وأوضح أن كلمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس، كانت نقطة فاصلة للرد على الدول الغربية والتهديدات التي كانت تتكلم عنها هذه الدول لفترة طويلة، مبيناً أن هذه الدول استباحت العالم ودعمت الإرهاب وتستخدم القوة وأساليب الخداع والضغط، وتعتبر من يسير في نهجها ديمقراطياً وحراً، في حين من يرفض الانصياع لنهجها تعتبره معادياً للديمقراطية والحرية.

ولفت المقداد إلى أن سورية تواجه تحديات هي والحلفاء والأصدقاء الذين لا يزالون يرفعون قيم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي في مجال إعادة الإعمار والعودة بسورية إلى مسار التنمية المستدامة، ويتمثل هذا التحدي في الإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري والتي تعاظمت بشكل لا إنساني وغير مسبوق خلال السنوات الأخيرة.

وأشار المقداد إلى أنه على الرغم من صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٨٥ وما تضمنه حول توسيع مشاريع التعافي المبكر في سورية فإن الحصار الاقتصادي الأميركي– الأوروبي على سورية لا يزال يمنع الأمم المتحدة من الانتقال من تقديم المساعدات الإنسانية إلى دعم مشاريع التعافي وإعادة الإعمار ودعم قدرات الاقتصاد السوري في مجال تلبية الاحتياجات الرئيسة للمواطنين السوريين.

وقال: «تؤثر الإجراءات القسرية أحادية الجانب بشكل مباشر في قدرة القطاعات الاقتصادية الرئيسة على أداء مهامها بفاعلية ولاسيما قطاعات الطاقة والمصارف والصحة والصناعة والزراعة والنقل والاتصالات والتجارة الداخلية والخارجية هذا إلى جانب الانخفاضات الهائلة في سعر الليرة السورية مقابل الدولار وما يتبع ذلك من ارتفاع أسعار جميع المواد والخدمات الأساسية»، مبيناً أن قطاع الطاقة الكهربائية في سورية تعرض منذ بداية الحرب إلى استهداف تخريبي ممنهج من قبل الجماعات الإرهابية إلى جانب اعتداءات ما يسمى «قوات التحالف الدولي» ما تسبب بخروج نحو ٥٠ بالمئة من منظومة الكهرباء، مبيناً أن سورية تنتج اليوم نحو ٢٦٠٠ ميغاواط بعد أن كان إنتاجها يصل إلى أكثر من ٩٥٠٠ ميغاواط قبل الحرب، وأن الحصار الاقتصادي الأميركي– الأوروبي يعوق قدرات الحكومة على التعاقد مع شركات أجنبية لصيانة وإعادة تأهيل محطات التوليد وشبكات نقل الطاقة الكهربائية

ولفت المقداد إلى أن دولاً وحكومات وجهات أجنبية عديدة كانت وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة العاملة في الشأن الإنمائي مهتمة بدراسة وتمويل مشاريع الطاقة المتجددة في سورية، لكنها أبلغتنا أنها تلقت رسالة تحذير شديدة من وزارة الخزانة الأميركية ومن مسؤولين في الإدارة الأميركية مضمونها أن الاستثمار في الطاقة الكهربائية المتجددة في سورية هو خط أحمر.

وشدد المقداد على أن مسؤولي وموظفي الحكومة الأميركية يكذبون عندما يقولون إن العقوبات الأميركية لا تؤثر على دخول المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية والأدوية والإمدادات الطبية إلى سورية، فهذا الادعاء هو محض افتراء وما تسمى «استثناءات تمنحها وزارة الخزانة الأميركية» لا تزال تخضع لاعتبارات مسيسة تناقض مصالح السوريين وتطلعاتهم لحياة أفضل.

وزير الخارجية والمغتربين اعتبر أن المسرحية الأميركية الأخيرة في أفغانستان ومحاولات الولايات المتحدة تأجيج الأوضاع بين روسيا وأوكرانيا هي حلقة في سلسلة لن تتوقف من الممارسات الأنانية والعدوانية التي تستهدف السلم والأمن الإقليمي والدولي، لكننا لا نشك في المحصلة بأن التغيير الإيجابي والإنساني قادم وأننا قادرون معاً على التعاون والتنسيق من أجل تحقيق هذا التغيير.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال «منتدى فالداي» في موسكو (عن الانترنت)

سورية أكدت استعدادها لبناء علاقات مع لوغانسك ودونيتسك والجعفري: نحن في خضم هذه الأحداث لأننا شركاء في المواجهة

بوتين: اتفاق مينسك لم يعد موجوداً.. أسعار الغاز تحلق وبايدن يفرض حزمته الأولى من العقوبات

الوطن - وكالات

كشفت سورية أمس عن موقفها الرسمي من الأحداث المتسارعة الحاصلة على حدود حليفتها روسيا، والتحرش الغربي الأميركي بحدود الاتحاد الروسي الذي أفضى إلى اعتراف موسكو باستقلال جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين.

رئاسة الجمهورية وفي بيان لها أمس، أوضحت أن الرئيس بشار الأسد وخلال زيارة وفد برلماني روسي إلى دمشق برئاسة ديمتريّ سابلين النائب في مجلس الدوما الروسي، يضم ممثلين عن جمهورية دونيتسك قبل شهرين من التطورات التي حصلت مؤخراً، طرح حينها استعداد سورية للاعتراف بجمهورية دونيتسك وتم الاتفاق على بناء علاقات معها.

وأكدت أن موقف سورية ينطلق منّ يقينها أن الأزمة الأوكرانية هي مشكلة أوجدتها الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، لتقسيم الشعوب وتقويض الأمن القومي الروسي، ومن مبدئها الثابت بأن مواجهة السياسات الغربية هي مصلحة مشتركة ودائمة لكل الشعوب المناهضة للهيمنة، ويجب التصدّي لها بكل الأشكال الممكنة.

وأكدت سورية وفقاً لبيان الرئاسة أنها مستعدة للعمل على بناء علاقات مع جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وتعزيزها في سياق المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

البيان، عاد وأكد عليه نائب وزير الخارجية والمغتربين أمس في لقاء أجراه مع الإعلام الرسمي، مشيراً إلى أن الأحداث المرتبطة بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك وإعلان روسيا الاعتراف باستقلالهما له علاقة بالجغرافيا السياسية ولهذا فالجميع معني بالأمر، وقال: «الأمن القومي الروسي خط أحمر ولهذا جاء اعتراف موسكو باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك».

وشدد الجعفري على أن سورية جزء من الاشتباك الجاري حالياً فوق الساحة الأوكرانية، والمسألة تتعلق فيما إذا كانت واشنطن ستنجح بفرض النظام القطبي الواحد على الكرة الأرضية أم لا والأمر مرتبط بالجغرافيا السياسية وسورية بالمعنى الجيوبوليتيكي جزء من هذا المشهد».

ورأى الجعفري أن بوتين هو زعيم كبير مدرك لما يجري داخل سورية وشارك بمحاربة الإرهاب، وتم إنشاء قاعدة حميميم في سورية لمحاربة الإرهاب واليوم تم توسيع مهمة هذه القاعدة بموافقة سورية وتم جلب صواريخ إستراتيجية إليها، وبالتالي لم تعد القصة محاربة الإرهاب وإنما انتقلنا إلى دور إستراتيجي، وسورية شريكة في هذا الدور ومن هنا جاءت زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى سورية في خضم هذه الأحداث لأننا شركاء اليوم في مواجهة الهيمنة الغربية، التي لم تعد تهدد سورية فقط، وإنما أصبحت على أبواب موسكو.

موقف دمشق توازى مع تواصل سخونة المشهد السياسي الدولي، وارتفاع الصراخ الغربي– الأميركي نتيجة الخطوة الروسية على حدودها، وأعلن الرئيس بوتين أنه تم قتل اتفاقات مينسك قبل وقت طويل من الاعتراف بالجمهوريتين وهذا تم من قبل السلطات الحالية في كييف وليس من قبل روسيا أو ممثلي الجمهوريتين.

وفي تعليقه على موافقة مجلس الاتحاد الروسي، على استخدام الجيش الروسي في دونباس، أكد بوتين أن موسكو ستفي بالتزاماتها إذا لزم الأمر، وأضاف: «لم أقل أن قواتنا سترسل إلى دونباس الآن، من المستحيل التنبؤ بإجراءات محددة للقوات المسلحة الروسية، هذا يعتمد على الموقف».

وكانت رئيسة مجلس الاتحاد للبرلمان الروسي فالنتينا ماتفيينكو، أعلنت في وقت سابق أمس، موافقة البرلمان على طلب رئيس البلاد، حول استخدام القوات المسلحة الروسية خارج البلاد، وذلك بالتزامن مع تأكيد وزارة الدفاع الروسية بأن الأوضاع في أراضي دونيتسك ولوغانسك تتفاقم، مشيرةً إلى ضرورة حماية سكان المنطقتين.

هدوء موسكو في تعليقها على ما يجري، قابله صراخ أميركي– غربي متعال، وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن الدفعة الأولى من العقوبات المفروضة على روسيا بسبب ما قال إنه «بداية غزو لأوكرانيا»، متعهداً بفرض عقوبات أشد إذا واصلت روسيا ما سماه عدوانها، وتشمل العقوبات بنك روسيا العسكري.

لكن الرئيس الأميركي ورغم نبرة خطابه العالية أبقى الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية وقال: «أميركا والحلفاء ما زالوا منفتحين على الدبلوماسية، وما زال هناك وقت لتجنب أسوأ السيناريوهات».

خطاب بايدن الذي لم يشاهده بوتين لانشغاله باجتماع عمل وفقاً للمتحدث باسم الكرملين، تزامن مع إعلان مسؤول كبير في البنتاغون بأن وزير الدفاع لويد أوستن أمر ١٢ طائرة هليكوبتر إيه إتش ٦٤ بالتوجه إلى بولندا من اليونان، وبإرسال ٨ طائرات إف ٣٥ مقاتلة من ألمانيا إلى مواقع العمل على جبهة الناتو الشرقية، وذلك رغم إعلانه في وقت سابق بأن الفرصة لتجنب «حرب كاملة النطاق» لا تزال موجودة، وهو الأمر الذي أيده فيه الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبيرغ، الذي تحدث عن أن إمكانية «تجنب اندلاع حرب شاملة» في أوكرانيا لا يزال أمراً ممكناً.

وأعلن مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن العقوبات الأوروبية ضد روسيا تستهدف ٣٥١ نائباً برلمانيا و٢٧ فرداً وكيانات قانونية أخرى، وأضاف: «نحن في لحظة بالغة الخطورة بالنسبة لأوروبا».

من جهة ثانية ورغم إصدار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مرسوماً باستدعاء جنود الاحتياط لفترة محددة، إلا أنه أعاد التأكيد بأنه لا يزال يسعى إلى إيجاد سبل دبلوماسية للخروج من الأزمة.

المعطيات السياسية تزامنت مع ارتفاع كبير في أسعار الغاز في أوروبا، بعد إصدار المستشار الألماني أولاف شولتس أمراً لوزارة الاقتصاد، بالتوجيه للشركة الألمانية المنظمة لمشروع «نورد ستريم ٢» من أجل إلغاء العقد، لترتفع أسعار الغاز بنسبة أكثر من ١٠ بالمئة مقارنة بالإغلاق قبل يومين، وهو أمر حذر منه منتدى الدول المصدرة للغاز بعد اجتماع قمة في الدوحة أمس مؤكداً بأن لدى هذه الدول قدرة «محدودة» على زيادة الإمدادات بسرعة إلى أوروبا، ولا تملك رؤية واضحة لمستوى الأسعار.

احتفالات في دونيتسك بالاعتراف الروسي بـ«الجمهورية الشعبية المستقلة» (عن الانترنت)

وضيحي: رفع سعرها أفضل من فقدانها.. الفيصل: خطوة إيجابية وتصحيحية لتوفيرها

رفع أسعار بعض أصناف الأدوية ما بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة

محمد منار حميجو

أصدرت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة تعديلاً على أسعار الأصناف بهدف استكمال توافرها في السوق المحلية، بعد إعادة دراسة التكاليف التشغيلية لبعض الأصناف.

عضو مجلس نقابة الصيادلة جهاد وضيحي أكد أن رفع سعر الأدوية شمل فقط المضادات الحيوية وهي أدوية الالتهابات في حين لم يشمل بقية الأدوية الأخرى، كاشفاً أن نسبة الرفع تراوحت بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين وضيحي أن الهدف من رفع أسعار هذه الأصناف من الأدوية لتأمينها بشكل كامل باعتبار أن تكاليف تصنيعها مرتفعة إضافة إلى ارتفاع تكاليف الشحن في استيراد المواد الأولية، مشيراً إلى أن هذه الأصناف قليلة في الأسواق وبالتالي توزع بشكل مقنن على الصيادلة.

وتوقع وضيحي بعد رفع سعر هذه الأصناف أن تحل مشكلة فقدانها من الأسواق بشكل نهائي خلال شهر على الأكثر، معتبراً أن رفع سعر هذه الأصناف أفضل من فقدانها في الأسواق، حيث يحصل عليها المريض بأسعارها النظامية، وتكون متوافرة في الأسواق ولا يضطر للبحث عن أدوية مجهولة المصدر أسعارها أغلى بكثير من الأدوية النظامية.

من جهته اعتبر رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية الوطنية رشيد الفيصل في تصريح لـ«الوطن» أن هذه الخطوة إيجابية وتصحيحية لتوفير الأدوية في السوق المحلية، مشيراً إلى أنه كان يجب على وزارة الصحة أن تقوم بهذه الخطوة منذ فترة لأن هذه الأصناف من الأدوية تعتبر خاسرة وأنه لا يمكن للمعامل بما فيها القطاع العام أن تنتج أدوية خاسرة.

«المركزي» يرفع سقف السحوبات اليومية حتى ٥ ملايين ليرة و١٠ ملايين لحسابات البيوع العقارية

عبد الهادي شباط

أصدر مصرف سورية المركزي تعميماً إلى كل المؤسسات المالية المصرفية العاملة في سورية، حدد فيه سقف السحب النقدي اليومي من الحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بمبلغ ٥ ملايين ليرة.

كما حدد التعميم الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، مبلغ ١٠ ملايين ليرة سقف السحب النقدي اليومي في الحالات الخاصة بعمليات البيوع العقارية وفق أحكام قرار مجلس الوزراء رقم ٥ الصادر في الشهر الأول من العام الماضي وتعديلاته بالقرار رقم ٧ الصادر في الشهر الثاني من العام ذاته.

وبيّن المركزي أن التعميم يأتي في إطار سياسة المصرف بتقييد السحوبات النقدية بهدف إدارة سعر الصرف واستخدام الأدوات الرقابية التي تهدف إلى الحد من المضاربة على الليرة السورية ومتابعة وجهة استخدام الأموال المسحوبة من حسابات المتعاملين وبهدف إعطاء مرونة أكبر للمتعاملين في استخدام حساباتهم المصرفية.

من جهته رأى الباحث الاقتصادي عابد فضلية أن فتح سقوف السحوبات بالنسبة للحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين حتى ٥ ملايين ليرة هو خطوة إيجابية وضرورية، معتبراً أن فتح سقوف السحوبات الخاص بحسابات البيوع العقارية غير كاف ولابد من السماح لأصحاب هذه الحسابات بالسحب حتى كامل المبلغ في حال رغب بذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف فضلية: في الأصل إلزام إيداع ١٥ بالمئة من قيمة المبيع للعقارات في المصارف يمثل حجزاً غير قانوني لأموال الناس، مشيراً إلى أن إلزام أصحاب البيوع العقارية والمركبات بإيداع ٥٠٠ ألف ليرة لمدة ثلاثة أشهر هو إجراء مخالف وغير قانوني وليس دستورياً.